

سنن ابن ماجه

1887 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون . ح و حدثنا نصر بن علي الجهضمي . حدثنا يزيد بن زريع . حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال .

تقوى أو الدنيا في مكرمة كانت لو فإنها . النساء صدق تغالوا لا الخطاب بن عمر قال - Y عند ا□ كان أولادكم وأحقكم بها محمد النبي A . ما أصدق امرأة من نساءه ولا أصدق امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية . وإن الرجل ليثقل صدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه . ويقول قد كلفت إليك عرق القربة أو عرق القربة . وكنت رجلا عربيا مولدا ما أدري ما علق القربة أو عرق القربة .

[ش (لا تغالوا) هو من الغلوا وهو مجاوزة الحد في كل شيء . يقال غاليت في الشيء وبالشيء وغلوت فيه غلوا إذا جاوزت فيه الحد . ونصب صدق النساء بنزع الخافض . أي لا تبالغوا في كثرة الصداق . (مكرمة) بمعنى الكرامة . (أصدق) أصدق المرأة إذا سمي لها صداقا . (ليثقل صدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه) أي حتى يعاديها في نفسه عند أداء ذلك المهر لثقله عليه حينئذ أو عند ملاحظة قدره وتفكره فيه بالتفصيل . (كلفت) أي تحملت . (علق القربة) حبل تعلق به . أي تحملت لأجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به . (عرق القربة) أي تحملت كل شيء حتى عرقت كعرق القربة وهو سيلان مائها . وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها . وقيل أراد تحملت عرق القربة - وهو مستحيل . والمراد أنه تحمل الأمر الشديد الشبيه بها . وفي الصحاح قال الأصمعي يقال لقيت من فلان عرق القربة ومعناه أشده . ولا أدري ما أصله . و قال غيره العرق إنما هو للرجل لا للقربة . قال وأصله إن القربة تحملها الإمام . وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج إلى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس . فيقال تحملت لك عرق القربة] . K

حسن صحيح